واهاً لها من ساعة   ما كان اطيبها واحلى

وقال من المنسرح قافية المتراكب

رب ثقيل لبغض طلعته   اخشاه حتى كأنه اجلى
واينما قلت قد اشاهده   القاه حتى كأنه تجلى

وقال في ارمد وهو اول ما قاله من الوافر قافية المتواتر

حبيبي عينه قالوا اشتكت   وذلك لو دروا عين المحال
اتشكو عينه المًا وفيها   شفاء الصب من علل الغزال
ولكن اشبهت لون المحيا   كما قد اشبهته في الجمال

وقال يهني الامير الاجل نصر الدين ابا الفتح بن المطهر بقدوم
من ثاني الطويل قافية المتدارك

فاياك الا ان تجود وتفضلا   ويبطل كيد الحساد من بعد عذلا
وقابل الذي تخشاه من كل حادث   جميل رعاك الله فيه تطولا
فلا ادرك الحساد ما فيه املوا   وادركت ما فيه غدوت مؤملا
سعيت لامر كامل في اطعته   اطعت به امر الاله منزلا
وكان مسير فيه اهنى مسرة   واما حصول الحاد ثم تفضلا
وما عمل الهندي الا ليمضي   وما تثقف الا لجهالا
فلله يوم انت فيه مسلم   وهبت لهم جرم الزمان الذي خلا
فان ذكروا يوما اغر محجلا   فاياه يعنون الاغر المحجلا

لقد

كر ٨

١٢٤

لقد ضل من يبغي لنصر مساءة   وحاول مسعاه وحاول تفضلا
امنزلة في الجود كل فضيلة   بها يضرب الراوون ذا متمثلا
اعز الورى قدرا واسمحهم حجى   واكرمهم نفسا وارفعهم علا
وما قسته في الناس قط بسيد   وان جل الا كان اولى وافضلا
سواء عليه ان يجود بعزمة   اذا نال خطبا او يجرد منصلا
اخو يقظة لو ان لبعض ذكائه   الم باطراف الذبال لاشعلا
به افتخرت تيم وعزت قبيلها   واصبح منها مجدها قد تأثلا
امولاي لاقيت الذي انت آمل   وبقيت للرأيين ذاك مؤملا
وهنيت ابناء كراما اعزة   رأيت لهم فعل الضراغم اشبلا
صلاتهم في الجود اضحت عوائدا   وسالهم في الناس لمن يتوسلا
اذا ركبوا في الروع اعلوا كماتها   وان نزلوا في السلم زانوا محفلا
نجوم بدور في النوال وفي الدجى   غيوث ليوث في المحول وفي الفلا
فلا عدموا من فضلك الجم انعما   احلتهم روض السعادة مقبلا
عسى نظرة من حسن رأيك يصطفي   تسوق الى عبد لها الماء والكلا
فها انا ذا اشكو الزمان ولم اكن   اعود في علياك ان اتبدلا
مقيم بارض لا مقام بمثلها   ولولاك ما اخترت ان اتحولا
فجد لي بحسن الرأي منك لعلني   ارى الدهر مما قد جنى متنصلا
وحسب امرئ كانت اياديك ذخره   اذا طرقت احداثه متمولا
وما زلت مذ اصبحت في الناس قاصدا   جنابك مقصود الجناب مبجلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)